

الدر المنثور

من قراءة أبي وذلك أن أبا يقول : لا ادع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأبو داود في ناسخه وابن في المصاحف والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص أنه قرأ ما ننسخ من آية أو ننسها فقبل له : إن سعيد بن المسيب يقرأ ننسها قال سعد : إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا آل المسيب قال الله سنقرئك فلا تنسى الأعلى الآية 6 .
واذكر ربك إذا نسيت الكهف الآية 24 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ما ننسخ من آية أو ننسها يقول : ما نبدا من آية أو نتركها لا نبدلها نأت بخير منها أو مثلها يقول : خير لكم في المنفعة وأرفق بكم .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : خطبنا عمر فقال : يقول الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها .

وأخرج ابن الأنباري عن مجاهد أنه قرأ أو ننسها .

وأخرج أبو داود في ناسخه عن مجاهد قال في قراءة أبي ما ننسخ من آية أو ننسك وأخرج آدم بن إياس ولأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد عن أصحاب ابن مسعود في قوله ما ننسخ من آية قال : نثبت خطها ونبدل حكمها أو ننسها قال : نؤخرها عندنا .

وأخرج آدم وابن جرير والبيهقي عن عبيد بن عمير الليثي في قوله ما ننسخ من آية أو ننسها يقول : أو نتركها نرفعها من عندهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك قال : في قراءة ابن مسعود ما ننسك من آية أو ننسخها .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير عن قتادة قال : كانت الآية تنسخ الآية وكان نبي الله صلى الله عليه وآله يقرأ الآية والسورة وما شاء الله من السورة ثم ترفع فينسخها الله نبيه فقال الله يقص على نبيه ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها يقول : فيها تخفيف فيها رخصة فيها أمر فيها نهي